الحسيب هو الجريد عند اهل العراق حكاه الحربي وجمعه عسب قوله كقصة شاة ام معبد
تقدم الكلام على ام معبد وقصة شاتها كذا قوله واعنز معاوية
بن ثور هو بالثاء المثلثة وقصة اعنزه كذا قوله وشاة انس
كذا قوله وغنم حليمة مرضعته وشارفها تقدم الكلام
على حليمة روي عنها انها لما اخذت النبي صلى الله عليه وسلم لترضعه حفل لبلنهم تلك لبن شارفهم وغنمات
كانت لهم وباتوا باطيب ليلة وايمن بركة والشارف المسنة من النوق قوله وشاة عبد الله
بن مسعود كذا قوله لم ينز عليها فحل النزو والوثب يقال نزا الذكر
على الانثى اي وثب قوله وشاة المقداد وقصة شاة للمقداد مختصر لما روي عنه قال اقبلت
انا وصاحبان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد يعني من الجوع فعرضنا انفسنا على اصحاب
رسول الله صلعم فلم يقبلنا احد فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاثة
اعنز فقال احتلبوا هذا اللبن بيننا فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبي صلعم
نصيبه فيجي من الليل فيشربه فوقع في نفسي ذات ليلة ان نبي الله صلعم ياتي الانصار فيتحفونه ما به
حاجة الى هذه الجرعة فشربتها ثم ندمت على ما فعلت خشيت انه اذا جا فلم يجدها يدعو علي
فاهلك وحصل لي حسن النوم واما صاحبي فناما فجا النبي صلى الله عليه وسلم كعادته فكشف عن
نصيبه فلم يجد شيئا فرفع راسه الى السما فقلت الان يدعو علي فقال اللهم اطعم من اطعمني
واسق من سقاني قال فاخذت الشفرة وانطلقت الى الاعنز ايها اسمن اذبحها فاذا هن حفل
كلهن فعمدت الى انا فحلبت فيه حتى علته رغوة فجئت به اليه فشرب ثم ناولني فلما عرفت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد روي واصبت دعوته ضحكت حتى القيت الى الارض فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احدى سواتك يا مقداد يعني انك فعلت سوءا من الفعلات فما هي قال فقلت يا رسول الله
كان من امري كذا وكذا فقال صلى الله عليه وسلم ما هذه الا رحمة من الله قوله من رواية حماد بن
سلمة هو تقدم قوله ومدلول هو ابو سفيان مدلول بفتح الميم وسكون الدال المهملة ثم لام
بعدها واو ساكنة ثم كاف الفزاري قوله وكان ابو جد لعتبة بن فرقد هو ابو عبد الله عتبة
بن فرقد بن يربوع السلمي له صحبة وكان شريفا قاله الذهبي قوله عن معيم عائذ بن عمرو هو ابو هبيرة
عائذ بمثناة تحت بعد الالف ثم ذال معجمة ابن عمرو بن هلال المزني بايع تحت الشجرة اخرج له
الشيخان وابو داود قوله ومسح على راس قيس بن زيد هو قيس بن زيد من صحابي من اهل العتبس
الجذامي

وكان

وكان سبيلا ذكره ابن الكلبي قوله لعمرو بن ثعلبة الجهني قال الذهبي عمرو بن ثعلبة الجهني
حجازي روى عنه سلما ابو الضحاك ان صح ذلك انتهى كلامه وروي ايضا انه عليه السلام مسح راس عبد الله
بن بشر المازني فقال يعش قرنا فعاش مائة سنة ومنه استدل بعضهم على انزال القرآن مائة سنة
قوله ومسح وجه قتادة بن ملحان هو قتادة بن ملحان بكسر الميم القيسي مسح النبي صلى الله عليه وسلم
راسه ووجهه روى عنه ابنه عبد الملك ويزيد بن الشخير وغيرهما اخرج له ابو داود والنسائي
والدارقطني واحمد في المسند قوله ووضع يده على راس حنظلة بن حذيم بحاء مهملة مكسورة
وذال معجمة ساكنة وياء مثناة تحت مفتوحة وهو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يتم بعد احتلام قوله به ادرة الادرة بضم الهمزة وسكون الدال المهملة نفخة
في الخصية وهي التي تسميها الناس القيلة قوله من غير مج فيه العين مونثة وذكر الضمير
اما على تاويل المكان او الما وفي بعض النسخ فيها بالتانيث قوله فصك صدره اي ضربه
بيده قوله المس الجنون يقال رجل ممسوس اي مجنون وهو من زعمات العرب تزعم
ان الشيطان يمسه فيختلط عقله قوله ومج في دلو من بئر تقدم في هذا الفصل انه عليه السلام
اتي بدلو من ما زمزم فمج فيه اطيب من المسك ولعل المراد بالبئر هنا بئر زمزم او هذه قضية
اخرى فيكون البئر غيرها والله اعلم قوله واخذ قبضة من تراب القبضة بالضم ملء الكف
وقد تفتح وقد تقدم قال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنين فولى
اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلعم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من
تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا
ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين قوله شاهت الوجوه اي قبحت قوله القذى
هو بفتح القاف وبالذال المعجمة والقصر جمع قذاة وهي ما يسقط في العين قوله فامر ببسط
ثوبه روي عن ابي هريرة قال فبسطت نمرة يعني كساء ليس علي ثوب غيرها قال ثم جمعها
الى صدري فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا ابدا قوله وما روي عنه في هذا الكثير اي وما روي
عنه عليه السلام في هذا النوع من الكرامة وعلم البركة خارج عن حد الاحصا والحصر قوله
ومسح راس عبد الرحمن بن زيد هذا حنكه النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له وكان مفرط الطول
اخرج له النسائي قوله وكان دميما الدميم القبيح وهو بالدال المهملة قوله فرع
الناس طولا هو بالفا والرا المفتوحتين وبالعين المهملة اي طالهم وعلاهم والله تعالى اعلم

Copyright © King Saud University